الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–

كلية الأدب العربي والفنون

تخصص تعليمية اللغة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

بعنوان:

تنمية المهارات في ضوء تعليمية القراءة
السنة الرابعة متوسط "نموذجا "

من إعداد الطالب: **إشراف الأستاذ:**

زحاف العربي **د. بن عائشة حسين**

لجنة المناقشة

الصفة	اسم و اللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا			جامعة مستغانم
مقررا			جامعة مستغانم
مناقشا			جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2019-/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف" الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة .

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر إلى جميع الأساتذة والذين رافقونا طيلة مشوارنا الجامعي وأمدونا بالعلم الوافر وكل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد وفقهم الله لما فيه الخير والصلاح. وجعلنا لهم خير خلف لخير سلف

الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الأنبياء و المرسلين

أهدي هذا العمل إلى :

من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات و الدعوات،إلى أغلى إنسان في الوجود

أمي الحبيبة أدامها الله لي

إلى من عمل بكد في سبيلي و أوصلني إلى ما أنا عليه قدوتي في الحياة

أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى من عملوا معي بكد بغية إتمام هذا العمل

وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نافعا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج

المقدمة

المقدمة:

يسعى الإنسان منذ ولادته إلى تعلم كل الأنشطة المختلفة من بينها الأنشطة اللغوية التي تمكنه من الكلام والفهم لما يسمعه، ليتمكن من التكيف مع المجتمع وتحسين قدراته وخبراته، فالمهارات اللغوية التي يكتسبها الإنسان من تحدث وكتابة واستماع وقراءة، لا يمكن أن يتحقق اكتسابها بدون اكتساب مهارة القراءة، فهذه الأخيرة تعتبر مفتاح كل شيء في حياتنا لأنها أساس التعليم فهي باب المعارف والخبرات جميعا، ومن بين مفاتيح هذه المهارة مفتاح اللغة فمن خلاله يتعلم المتعلم شكل الرموز وكيفية نطقها وكتابتها وفهمها عند الاستماع.

فالقراءة هي غذاء الإنسان سواء كان كبيرا أو صغيرا وذلك من خلال إشباعه بالمعارف اللغوية والفكرية والتعرف على أساليب التحدث والتواصل للانفتاح على الآخر، فهي تزيده انفتاحا وتساعده على تطوير خبراته وقدراته الذاتية، ومن هذا المنطلق يمكن النظر إلى مهارة القراءة على أنها نشاط فكري وحسي يمكن من التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها على الوجه الصحيح، بل أبعد من ذلك فهي نشاط معقد يستوجب الربط بين كل من الإدراك والتذكر والاستنتاج والتحليل والمناقشة، وبما أنها عملية متشعبة تشعبت أنواعها وأدوارها سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم، بالإضافة إلى أهميتها الكبيرة التي تلعبها في تعليم التلميذ أو الطفل الرموز اللغوية والنطق بها ومساعدته على تطوير فكره ولغته المكتسبة من خلال هذه المهارة.

بالرغم من إمكانية تعلم مهارة القراءة عن طريق وجود معلم لها إلا أن هذا الأخير لا يمكنه تعليم مهارة القراءة بدون استخدام طريقة القراءة، فهذه الأخيرة تساهم بشكل كبير وفعال في تعليم الطفل مهارة القراءة بشكل جيد وأفضل، وتختلف هذه الطرق حسب قدرة المتعلم على التعلم وعلى خبرة المعلم على تلقين هذه المهارة للمتعلمين، وهذا يجعل العلاقة متكاملة بين كل من المهارة والطريقة فكلاهما يحققان أهداف بعضهما، فاستخدام الطريقة غير الصحيحة أو عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أو عدم خبرة المعلم على تعليم هذه المهارة يمكن أن تشكل صعوبة في تعلمها، ولإدراك هذه الصعوبات يجب معرفة مختلف الأسباب والعوامل المؤثرة في ذلك للتمكن من تذليل هذه الصعوبات وتقويمها وعلاجها، وذلك من اجل تحقيق تعلم مهارة القراءة والتي تساهم بدورها في تعلم مختلف الأنشطة أو المهارات اللغوية الأخرى.

ومن خلال تطرقنا للأنشطة اللغوية باعتبار القراءة جزءا لا يتجزأ منها، فلها دور هام في اكتساب مختلف المهارات اللغوية من مهارة التحدث ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة بالإضافة إلى مهارة الإملاء التي يستخدمها المعلم لمعرفة مدى تمكن المتعلم من مهارة القراءة،، فلا يمكن تحقيق مهارة القراءة بدون الربط بين مهارة السمع والتحدث، وكما لا يمكن تحقيق مهارة الكتابة إلا باكتساب مهارة القراءة، ومن هذا المنطلق يمكننا أن نطرح الإشكال التالي:

ماذا نقصد بمهارة القراءة؟ وما هي طرق تعلمها؟

هل هناك علاقة بين القراءة والأنشطة اللغوية؟

ما هي أهم صعوبات تعلم القراءة؟ وكيف يمكن علاج هذه الصعوبات؟

فهذا الموضوع يعتبر من المواضيع الشائعة التي يبحث فيها الباحثين لإيجاد الحلول المناسبة لمشكل صعوبة اكتساب مهارة القراءة عند المتعلمين خاصة الأطفال، بالإضافة إلى تحديد الطريقة الجيدة والمناسبة التي تناسب قدرات المتعلمين ومستواهم الفكري، وعلى ذكر ذلك تطرقنا إلى هذا الموضوع تحت خطة بحث، والتي تمثلت فيما يلي:

المدخل: بحيث تطرقنا فيه إلى تحديد المفاهيم الأساسية من تعريف المهارة والقراءة والأنشطة اللغوية.

الفصل الأول: بحيث جاء بعنوان "مهارة القراءة وعلاقتها بالأنشطة اللغوية"، والذي تطرقنا فيه إلى مهارة القراءة وأنواعها ,أهميتها وأهم مؤشرات مهارة القراءة، والعلاقة التي تربط مهارة القراءة بالأنشطة اللغوية المختلفة,

الفصل الثاني: حيث جاء بعنوان "تعليم القراءة بين الطرق والصعوبات"، والذي تطرقنا فيه إلى طريقة القراءة وعلاقتها مهارة القراءة وأهم خطوات تعليم هذه المهارة، بالإضافة إلى إبراز طرق تعليمها وأهم صعوباتها وكيفية علاجه.

مــدخــل: تحديد المفاهيم.

1- المهارة.

2- القراءة.

3- الأنشطة اللغوية.

4- أنواع الأنشطة اللغوية.

مدخل: تحديد المفاهيم.

1- المهارة:

تعرف المهارة لغويا حسب ما جاء في لسان العرب على أنها: الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، ويقال: مهرت بهذا الأمر أمهر به، مهارة أي صرت به حاذقا. [1]

أما اصطلاحا فاختلفت التعريفات، فمنهم من عرفها على أنها الكفاءة في الأداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من مهام الأول حركي والثاني لغوي، ويصف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وأن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية. [2]

فمن وجهات النظر لمفهوم المهارة، فهناك من يرى بأنها القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية، وهناك من يرى بأنها "أداء الفرد لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية، ومنهم من يرى أنها نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين.

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، ج5، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002، ص 216.

[2] رشيدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص 29.

فمن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المهارة تكون أما مهارة أو نشاط كفء سواء في الحركة أو في اللفظ، وما يهمنا في هذه الدراسة هي موضوع المهارة اللغوية. [1]

2- القراءة:

القراءة عملية عقلية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكمة والتذوق وحل المشكلات. [2]

والقراءة عملية تعرف الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي سبقت في حوزته، وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح. [3]

3- الأنشطة اللغوية:

لقد فهم النشاط من قبل المعلمين في بعض الأحيان على أنه مظهر وناحية شكلية وفهم على أنه العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بفعالية، كما فهم النشاط على أنه أعمال تنظم خارج الصفوف

---

[1] حاتم حسين لبصيص، تنمية القراءة والكتابة، إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2011، ص 337.

[2] عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات اللقوية القرائية والكتابية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2002، ص 221.

[3] سليم محمد شريف وآخرون، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009، ص 17.

الدراسية، غير أن معنى كلمة نشاط تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم وفعاليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها، وقد اتسع استخدامها في عملية التعليم فاستخدمت في المجال اللغوي.

ومن أهم أهداف الأنشطة اللغوية تدريب الطلاب على استخدام اللغة استخداما صحيحا ناجحا في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي، ويسهم في الكشف عن المواهب والميول الغوية والأدبية وإشباعها ويتم ذلك عن طريق ملاحظة نشاط الطلاب اللغوي في التعبير عن آرائهم وطرق تفكيرهم في الكتابة والمحادثة ... وغيرها. [1]

4- أنواع الأنشطة اللغوية:

تجتمع مداخل تعليم اللغة على مجموعة من الفنون والمهارات أو ما يعرف بالأنشطة، وتتمثل في مهارة الاستماع والتحدث ومهارة الكتابة ومهارة القراءة، بالإضافة إلى الإملاء للتكن من إدراك علاقة التأثير والتأثر بين هذه الأنشطة اللغوية.

أ_ مهارة الاستماع:

الاستماع هو اللبنة الأساس لنمو اللغة وتطورها، فمهارة الاستماع هي المهارة الأولى التي يمارسها مع ذاته عندما يستمع إلى مناغاتة وكل ما يصدر

[1] عفة الخيرية، استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية بالتطبيق على معهد دار الاستقامة الأسلامي بوندووسو، بحث تكميلي لنيل درجة الماجيستر في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الأسلامية، أندونيسيا، 2009، ص 11-13.

عنه من أصوات، فالاستماع هو عملية يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من ألفاظ. [1]

ب_ مهارة التحدث:

التحدث هو الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة إلى جانب الاستماع في الأداء اللغوي في المواقف الكلامية الوظيفية لمشاركة الآخرين الأفكار والآراء والاتصال معهم.

فالتحدث هو نطق الأصوات نطقا صحيحا وتأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة، وبعبارة أخرى نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا مع استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداما معبرا عما يريد توصيله من أفكار. [2]

ج_ مهارة الكتابة:

إن الكتابة عملية يقوم فيها الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع تعني تركيب الرموز بهدف توصيل رسالة قارئ يبعد عن الكتابة مكانا وزمانا. [3]

---

[1] حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2009، ص 272.

[2] حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، مرجع سابق، ص 80.

[3] رشيدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، مرجع سابق، ص 179.

ومن بين مهارات الكتابة رسم الحروف رسما يجعلها سهلة للقراءة، كتابة الحروف كتابة صحيحة، استخدام علامات الترقيم، كتابة الكلمات كتابة صحيحة حسب قواعد الإملاء الهجائية، بالإضافة إلى مراعاة القواعد الأساسية في الكتابة وكتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب. [1]

د_ مهارة الإملاء:

الإملاء هو رسم الكلمات العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها تبعا لصورتها الأولى، وفق قواعد مراعية وصفها علماء اللغة. [2]

ولا شك أن لمهارة الإملاء قواعد تضبطها وموضوعات تدور حولها تكاد تتفق عليها كتب الإملاء جملة وتفصيلا وهي: الهمزة والألف اللينة، والزيادة والحذف، والفصل والوصل، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم، وعليه فإن قواعد الإملاء نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها والحروف التي تزاد والتي تحذف، وقلب الحركات الثلاث وإبدال الحروف، واللام القمرية والشمسية. [3]

---

[1] عبد الفتاح البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر، عمان، ط 1، 2000، ص 303.

[2] عبد القادر أبو شريفة، دراسات في اللغة العربية، دار الفكر، عمان، ط 2، 1990، ص 18.

[3] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان، ط 1، 2003، ص 127.

الفصل الأول: مهارة القراءة وعلاقتها بالأنشطة اللغوية.

تمهيد.

المبحث الأول: ماهية القراءة: المفهوم والأنواع والأهمية.

المبحث الثاني: مؤشرات ووسائل تعليمية مهارات القراءة.

المبحث الثالث: مهارة القراءة وعلاقتها بالأنشطة اللغوية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن من أهم مهارات التعلم اللغوي مهارة القراءة، فهذه الأخيرة تتبر حلقة وصل بين الأنشطة اللغوية الأخرى فهي تلي مهارتي الاستماع والتحدث وبعدها ليتمكن الطفل من القراءة ثم الكتابة، فهي ترمي للربط بين اللغة الشفوية وبين اللغة المكتوبة، فالقراءة هي عبارة عن نشاط لغوي يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليلي وحل المشكلات، كما أن للقراءة عدة أنواع من بينها القراءة الجهرية والصامتة ولكل منهما أهداف ومزايا وعيوب، وعليه تلعب القراءة الدور الفاعل والرامي إلى تحسين الملكة اللغوية لدى الأطفال والتلاميذ.

فمن خلال ذلك يمكن القول أن لمهارة لقراءة علاقة مباشرة مع المهارات الأخرى لكونها الرابط الأساسي بينهما فلا يمكن للطفل القراءة إن لم يستمع أو يتحدث، كما أنه لن يستطيع الكتابة إن لم يحسن القراءة، ومن هذا المنطلق سوف نتطرق في هذا الفصل المقسم إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث مقسم بدوره إلى ثلاثة مطالب، إلى مفهوم وأنواع وأهمية مهارة القراءة أهم مؤشرات ووسائل تعلمها، بالإضافة إلى العلاقة بينها وبين المهارات أو الأنشطة اللغوية الأخرى لاعتبارها نشاط لغوي.

المبحث الأول: ماهية القراءة: المفهوم والأنواع والأهمية.

المطلب الأول: مفهوم مهارة القراءة.

أولا_ لغة:

يقول ابن منظور في معنى القراءة، وحتى أبو زيد: قرأت الكتاب قراءة وقرآنا ومنه سمى القرآن، وأقرأه القرآن، والأصل في هذه اللفظة الجمع، وكل شيء جمعته فقد قرأته، وسعى القرآن لأنه جمع القصص والأمر النهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران، ويقال: قرأ يقرأ قراءة وقرآنا، والافتراء افتعال من القراءة، قال وفي الحديث: أكثر منافقي أمتي قراؤها، أي أنهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن أنفهم وهم معتقد وفي تضعييه" وقارئه" مقارئة وقراء بغيرها: دراسة. [1]

ثانيا: اصطلاحا:

أما بالنسبة لمفهوم القراءة فالمتعارف عليه أنه لا يمكن لأحد ما أن يضبط تعريفا شاملا وكاملا لمصطلح ما، وعليه فالقراءة أيضا احتملت العديد من التعريفات، نذكر من أهمها:

"أن القراءة فن لغوي ينهل منه الإنسان روته اللغوية، إنها عملية ترتبط بالجانب السنوي للغة، من حيث كونها ذات علاقة بالعين واللسان (القراءة الجهرية)، وترتبط بالجانب الكتابي للغة من حيث أنها ترجمة رموز مكتوبة.

[1] ابن منظور، معجم لسان العرب، المجلد 5، دار صادر، بيروت، ط 1، 1997، ص 219.

كما أن القراءة هي أداة اكتساب المعرفة والثقافة والاتصال بالعقل البشري، وإنها من أهم وسائل الرقي والنمو الاجتماعي والعقلي. [1]

وأما القراءة في العمل المدرسي فهي: "المهارة اللغوية الأكثر اهتماما في العمل المدرسي، فالمدرسة تركز على تعليم القراءة ثم الكتبة، فالقراءة في المدرسة توسع دائرة خبرة التلاميذ وتنشط تفكيرهم وتهذب أذواقهم، ولا يغفى على أحد أن القراءة هي سبيل المتعلم للتحصيل العلمي، ووسيلة سيره بنجاح في حياته المدرسية، حيث أنها عملية أساسية في كثير من المواد الدراسية. [2]

وفيما يلي تعريفا للقراءة مغاير عما سبق ذكره، يحمل بعد آخر لهذا المفهوم:

"إن القراءة نظر واستبصار: أي أن أولى مراحل القراءة هي رؤية الرموز المطبوعة بالعين مع تدبرها والتفكير فيها، في هذا الجانب من عملية القراءة يدرك التلميذ الكلمة ويحولها من رمز لا معنى له إلى كلمة ذات دلالة محددة، ويتضمن هذا الجانب مهارة، ويستخدمها في التعبير عن أفكار معينة، ويتضمن هذا الجانب مهارة إتقان التعرف البصري للكلمة ثم استعمال إرشاد ذات معينة للمعاني ثم القدرة على تحليل الكلمات صوتيا وتركيبيا".[3]

---

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط 2، 2000، ص 107.

[2] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 107-108.

[3] المرجع نفسه، ص 112.

أما معنى القراءة استبصار، أي أن القراءة فهم وإدراك العلاقات بين مدلولات الألفاظ والجمل والفقرات والأفكار، والوصول إلى المعاني الخفية واستقراء النتائج وحسن التوقيع بما يكون عليه الواقع اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام.

وعلى هذا نستنتج أن القراءة هي النظر الذي هو الرؤية بالعين مع التفكير والتدبر، وهي الاستبصار، والذي هو الفهم والتحليل والتفسير والتطبيق مع التقويم باستخدام كل قوى الإدراك.

المطلب الثاني: أنواع القراءة.

تنقسم القراءة على أساس شكلها العام في الأداء إلى نوعين: قراءة صامتة وقراءة جهرية، كما تنقسم من حيث الغرض من القراءة إلى: تصنيفات أخرى للقراءة للاستماع وقراءة لحل المشكلات، وهناك تصنيفات أخرى للقراءة على أساس الغرض الخاص للقارئ وعلى أساس المادة المفرودة وعلى أساس النشاط القرائي وتضيف آخر باعتبارها عملية اجتماعية، وآخر باعتبارها عملية نفسية لغوية ونشاطا ثقافيا ونظاما تواصليا.

أولا: القراءة الصامتة:

في هذا النوع يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه، ويفهمها دون أن يجهر بنطقها، وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى ما فهمه رموز مرئية أي أن القراءة الصامتة مما يستبعد عنصر التصويت استبعادا تاما. [1]

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 115.

كما تعتبر نشاطا ذهني يمارسه المتعلم بصمت بالعينين فقط دون همس أو تحريك الشفتين مع التمعن في المفرود لفهم معطياته والاستفادة منها في تغذية الفكر بقوالب اللغة وأساليبها، ناهيك عما يجنيه من أفكار ومعاني وعواطف وقيم تنمي الشخصية.

1) أسس تعليم القراءة الصامتة:

يجب أن نلتفت في تعليم القراءة الصامتة إلى مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها في تعليم هذا النوع من القراءة، وتتمثل هذه الأسس فيما يلي: [1]

– ينبغي أن يكون تعليم القراءة بصفة عامة وهادفة، حيث تشعر المتعلم بالرغبة فيها مع إضافة أشياء جديدة كانت مجهولة عنده من قبل.

– يجب أن يكون واضحا أمام القارئ الغرض من قراءته، فتحديد الغرض والاقتناع بأهميته يحفز المتعلم على تحقيقه والمثابرة للوصول إليه، بشرط أن يكون الغرض طبيعيا غير مكلف.

– أن تختار مادة القراءة اختيارا مناسبا، وأن تتدرج في الصعوبة لأن ذلك يؤثر سائر الأدوات الأخرى.

– في تعليم القراءة الصامتة ينبغي على المعلم أن يرشد المتعلم إلى الطريقة الصحيحة لهذه القراءة، وهي أن تكون بالعين فقط، دون همس أو تحريك للشفاه مع وضع خطوط تحت الكلمات الصعبة بقلم الرصاص.

---

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة مزيدة ومنقحة، 2004، ص 137–138.

وخلاصة هذه الأسس هي بناء وتنمية القدرة المتزايدة على الفهم والتفسير والاستنتاج، كما تدفع المتعلم إلى الاهتمام المستمر بالقراءة دون خجل أو توتر.

2) أهداف تدريس القراءة الصامتة:

لقد بينت البحوث النفسية والتربوية أن القراءة الصامتة تحقق الأغراض التالية:

ـ زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة ويظهر ذلك من خلال تطبيق اختبارات القراءة على التلاميذ، وكذلك أن القراءة الصامتة لا تعرقل الفهم. [1]

ـ العناية البالغة بالمعنى واعتبار عنهم النطق مشتتا يعوق سرعة التركيز على المعنى والالتفاف إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.

ـ أنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا، ولهذا يجب تدريب عليها وتعليمها للأطفال منذ الصغر.

ـ زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وتساعد على تحليل ما يقرأ أو التمعن فيه وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات.

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 115.

3) مزايا القراءة الصامتة:

للقراءة الصامتة مزايا كثيرة لكونها تحفظ أسرار المتعلمين ومن هذه المزايا ما يلي:

_ لكونها طريقة اقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من القراءة الجهرية.

_ تشغل جميع المتعلمين وتتيح لهم شدة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة.

_ مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء.

_ تعود المتعلم الاستقلال والاعتماد على النفس.

_ هي أسهل من القراءة الجهرية لأنها محررة من أثقال النطق، ومن مراعاة الشكل والإعراب وتمثيل المعنى. [1]

بالإضافة إلى ذلك هناك مزايا مرتبطة بالجانب النفسي لكونها تحرر القارئ من الخجل، خاصة الذين لديهم عيوب النطق، إلى الجانب الاجتماعي الذي يشعر بالاحترام وعدم الإزعاج وكذلك الجانب الجسمي، فإنها تريح أعضاء النطق والصوت، ومن الناحية التربوية فهي تهدف وتساعد على الملء المعجمي والأداء اللغوي الجيد للقارئ. [2]

[1] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2007، ص 31.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، مرجع سابق، ص 211.

4) عيوب القراءة الصامتة:

بالرغم من المزايا الكثيرة لهذا النوع من القراءة إلا أن هناك عدة عيوب سجلت عليها من بينها:

_ أنها تساعد على شرود الذهن، وقلة التركيز والانتباه مع المعلم.

_ فيها إهمال وإغفال لسلامة النطق، ومخارج الحروف.

_ أنها قراءة فردية لا تشجع القراء على الوقوف أمام الجماعات أو مواجهة مواقف اجتماعية.

_ لا تساعد المعلم على التعرف إلى ما عند الطفل من قوة وضعف في صحة النطق. [1]

_ القراءة الصامتة تكون بصوت داخل حيث يجد القارئ نفسه وكأنه يتهجى الكلمات.

_ عدم فهم بعض الكلمات التي ترد في المقروء، وهنا يتغير الفهم وقد تتوقف القراءة.

_ كما أنها سبب نقص التركيز بحيث يجد القارئ نفسه أنه يقرأ ولا يفهم، ليس لصعوبة المادة المقروءة وإنما بسبب شرود الذهن أثناء القراءة. [2]

---

[1] المرجع نفسه، ص212.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009، ص 241.

ثانيا: القراءة الجهرية:

في هذا النوع يستفيد المبتدئ تربويا من قراءة الشعر والنثر جهرا، حيث تؤدي إلى تذوقهم لموسيقى الأدب، وتحسن نطقهم، وهي تستدعي تفسير المفرود للمستمعين وتتطلب المهارات الصوتية وحسن الإلقاء وتنغيم الصوت لتجسيم المعاني والمشاعر التي قصدها الكاتب، ولهذا فهي تستلزم طاقة كبيرة في تشغيل أجهزة النطق والتفكير والسمع والبصر.[1]

كما أنها نشاط فكري يبدله المتعلم بتعرفه على الرموز الكتابية ببصره وإدراك ما تتضمنه من معاني وأفكار وعواطف، فهي من الناحية مثل القراءة الصامتة وتزيد عنها بمشاركة جهاز النطق، والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة لأنا تتطلب من القارئ النطق ومراعاة قواعد اللغة وتمثيل المعاني، كما تعتبر أهم وسيلة لاكتشاف أخطاء المتعلمين في قواعد اللغة العربية ومن ثم معالجتها. [2]

1) أسس تعليم القراءة الجهرية:

كما وجدت للقراءة الصامتة أسس فإن لهذا النوع من القراءة هو الآخر له مجموعة من الأسس، وهي تتمثل فيما يلي:

– لابد في درس القراءة من نموذج يكون مقياسا ممثلا لمهاراتها، فيقرأ المعلم قراءة نموذجية فيطلب من المتعلمين الانتباه والملاحظة الدقيقة لقراءته، ثم يختار أقدرهم على محاكاته ليكون حلقة وصل بينهم وبينه.

[1] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، مرجع سابق، ص 115.

[2] جماعة من الاختصاص، كيف تلقي درسك، دار المكنية الحياة، بيروت، 1985، ص 102.

– لا يجيد التلاميذ الأداء الحسن إلا إذا فهموا المعنى حق الفهم، لذا يجب فهم المعنى الإجمالي أثناء القراءة الجهرية.

– يجب أن تكون القراءة الجهرية وظيفة اجتماعية أي أن تكون للقراءة غرض اجتماعي خاص يرمي التلاميذ لتحقيقه عن طريق المناقشة.

– تشجيع الإلقاء الجهري أمر ضروري حتى يحقق للتلاميذ صدق الإحساس لتصبح قراءته طبيعية غير مصطنعة محببة للجميع عن طريق التنويع في الصوت.

– يجب ألا تقتصر العناية في القراءة الجهرية على إخراج الحروف من مخارجها وصحة البنية وسلامة الإعراب، بل يجب أن تتعداها إلى القراءة الممثلة للمعنى.

– يجب أن يقدر المعلم أن الأداء الصحيح لا يكتسب في يسر لتنوع العوائق التي تحول دون ذلك، فاكتساب مهارة القراءة الجهرية يقتضي أداء نموذجا من المعلم حين يقرأ. [1]

وخلاصة أسس القراءة الجهرية تمثل صورة الرسالة المحمولة من رموز كتابية إلى أصوات منطوقة تحمل معاني ودلالات معينة.

[1] حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 142.

2) أهداف تدريس القراءة الجهرية:

ـ القراءة الجهرية تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.

ـ هي وسيلة المعلم أيضا في اختيار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.

ـ تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

ـ في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها إذا كانت شعرا. [1]

3) مزايا القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية الكثير من المزايا المرتبطة بالجانب النفسي والتربوي والاجتماعي، كما هو موضح كالآتي:

*** من الجانب النفسي:**

_ في القراءة الجهرية تحقيق لذات الطفل وإشباع لكثير من أوجه النشاط عنده.

_ إن الطفل يستريح لسماع صوته ويطرب له حين يمدحه المعلم لقراءته ويشعر بالسعادة بنجاحه، ويسر عندما يرى الآخرين يستمعون إليه.

*** من الجانب الاجتماعي:**

_ فيها تدريب للتلاميذ على مواجهة الآخرين.

_ تبني الثقة في النفس.

_ القدرة على الإسهام في مناقشة مشكلات المجتمع وأهدافه.

---

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 115-116.

*** من الجانب التربوي:**

_ فيها تشخيص لجوانب الضعف في النطق عند التلاميذ ومحاولة علاجها.

_ تساعد التلاميذ في التعلم للمواد الدراسية الأخرى.

_ هناك مواقف لا تكون إلا بالقراءة الجهرية مثل (قراءة التعليمات، الأخبار، محاضرات، الاجتماعات)، كما تساعد في تنمية الأذن اللغوية عند التلاميذ. [1]

4) عيوب القراءة الجهرية:

كما للقراءة الجهرية الكثير من المزايا، وللقراءة الصامتة عيوب، فإن للقراءة الجهرية عيوب كذلك من أبرزها ما يلي: [2]

_ أنها لا تلاءم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين والتشويش عليهم.

_ تأخذ وقتا أطول لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف، والنطق الصحيح للكلمات وسلامة النطق لأواخر الكلمات.

_ يبذل القارئ في هذه القراءة جهدا أكبر من مثيلتها في القراءة الصامتة.

_ كما أنها طريقة غير اقتصادية في التحصيل.

_ تؤدي إلى إجهاد المعلم والتلاميذ ولاسيما إذا كانت بأصوات مرتفعة.

_ قد لا تتسع الحصة لقراءة جميع التلاميذ.

_ صعوبة توجيه التلاميذ على المحاكاة ومراعاة قواعد اللغة.

---

[1] فهد خليل زايد، إستراتيجيات القراءة الحديثة، دار بالا العلمية، عمان، ط1، 2006، ص 71.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، مرجع سابق ص 211.

_ تنويع الأنشطة المتعلقة بالقراءة ومزج فنون اللغة، كالنحو، المفردات، البلاغة، العروض، مما يشوش على القارئ ودخوله أثناء حصة القراءة إلى نشاط آخر.

المطلب الثالث: أهمية القراءة.

تحتل القراءة بالنسبة إلى الإنسان أهمية كبرى، فهي وسيلة لاكتساب المعرفة بصفة عامة ولا تقتصر القراءة هنا على فهم ما يقرأ، وإنما تتعداه إلى المناقشة والتحليل والنقد، فهي تساعد على تكوين العقل المفكر المبتكر، لكون اللغة أداة الاتصال الفكري بين الأفراد والاتصال يقوم على مهارتين أساسيتين هما: مهارة القراءة والاستماع وبها يستقبل الفرد أراء الغير وأحاديثهم، ومهارات التعبير وهي الكتابة والتحدث، وهنا يستطيع أن يعبر عما بخاطره.[1]

وثم أمران اثنان يحددان فهم الطريقة التي يتعلم بها الصغار القراءة، وهذا الأمران هما: طبيعة القراءة المطلقة، وطبيعة التعلم مطلقا، ولفهم الطبيعة الأولى فلابد من فهم أمرين آخرين متلازمين: الطريقة التي تعمل وفقا لها اللغة، وسعة العقل البشري وحدوده.

ومن هذا تبين لنا أن للقراءة أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع، وذلك من خلال ما يلي[2]:

---

[1] رشيدي أحمد طعيمة، الأنشطة اللغوية أنواعها ومعاييرها واستخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2005، ص 200.

[2] حسن عبد الباري عصر، القراءة وتعلمها: بحث في الطبيعة، مكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، د ط، 1999، ص 165.

تبني شخصية المتعلم الذي يسعى إلى المعرفة، ليكون قادرا على تفسير الظواهر. تمكن الفرد من الأسلوب العلمي في الحياة، فهي تجعله يتدرج في ملاحظة الظواهر وتفسيرها.

تغرس في الفرد جانب من الجوانب المفيدة للمجتمع، وتسهم في تنمية الخبرات التي تعمل على غرس القيم والأخلاق.

المبحث الثاني: مؤشرات ووسائل تعليمية مهارات القراءة.

المطلب الأول: مهارات القراءة

تعتبر القراءة من أهم المهارات اللغوية، يسعى التلميذ من خلال إلى فهم المعنى وراء الكلمات المطبوعة، ومع ذلك فإن القراءة عملية معقدة مبنية على مهارات اجتماعية ولغوية ومعرفية التي تتطور في سن مبكرة

ويمكن تصنيف المهارات على النحو الآتي:

1- المهارات النطقية:

- معرفة أصوات والحروف والكلمات لا سيما الحروف المتشابهة في الرسم أو النطق

- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة عند النطق دون حذف أو إضافة أو إبدال أو تقديم أو تأخير أو تكرار لأحد الحروف أو لإحدى الكلمات

- السرعة القرائية وفق سرعة مناسبة تتناسب مع سن الطلبة[1]

[1] رسمي على عايد، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، دار جرور، طا، عمان، 1120، 2008 م ص 139

وهي من أهم المهارات التي لابد للمعلمين، والمدرسة، والمنهاج، أن يعلموا على تحقيقها، وذلك بتقنين السرعة بحيث تكون وسطا بين البطء المعيب والإسراع المخل[1].

2- المهارات النقد:

1- القدرة على تمحيص المعلومات من حيث صدقها وعدمه

2- معرفة اللغة المجازية والصريحة داخل النص.

3- التميز بين الحقائق والأراء و القيم والاتجاهات

4-تطبيق المفاهيم العامة والمبادئ المجردة في موافق جديدة [2]

من خلال ما سبق يمكننا القول أن للقراءة مهارات تطقية يستطيع من خلالها الطالب نطق الحروف والكلمات، ومهارات أخرى نقدية تقوم على استخلاص الحقائق من المقروء .

3. مهارات القراءة الإبداعية

1-تحليل النص إلى عناصره الأساسية، لا سيما فيما يتعلق بالصور البلاغة وأسلوب الكاتب، والعاطفة والخيال في المراحل التعليمية المتقدمة

2- إكمال النص غير مكتمل بما ينسجم مع أفكار النص.

3- محاكاة النص بما ينمي مواهب الطلبة ويرقي بأساليبهم

[1] عبد الفتاح حسن المجه، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، مرجع سابق، ص 285

[2] المرجع نفسه، ص140.

4- تمثل أفكار النص الجديد واستيعابها وتوظيفها في إبداعات القارئ الأدبية والعلمية[1] .

من هنا يتبين أن المهارات الإبداعية تقوم على العاطفة والخيال وتنمية مواهب الطلبة .

4. مهارات أخرى مطلوبة في عملية القراءة:

أ_ **مهارة الاستماع** : هو اللبينة الأساس لنمو اللغة وتطورها[2]

بعد بعض الباحثين الاستماع نوعا من أنواع القراءة، ويذكرونها النوع الأول الذي يعتمد على أساس الشكل العام للقارئ وطريقة الأداء

ومن وجهة نظري الاستماع مهارة من مهارات التي ينبغي أن يأخذ المعلم تلاميذه بالمران عليها منذ الحلقة الأولى في التعليم بتنمية الاتجاهات العقلية المناسبة عند المستمعين مثل الانتباه الواعي للمادة المقروءة والاستجابة لها[3]

من خلال ما سبق يمكننا القول أن الاستماع من المهارات الأساسية يرتبط ارتباط وثيقة بمهارة القراءة، أي أنه تلقى المقروء عن طريق الأذن، لأن القراءة تقوم على أساس الإدراك السمعي لذلك نعتبر أن الاستماع قسم أقسام القراءة. [4]

---

[1] رسمي علي عابد، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، مرجع سابق، ص 141

[2] حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعلمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، ده ل 2000، ص66.

[3] زايد فهد الخليل، إستراتيجيات القراءة الحديثة، مرجع سابق، ص 46 – 47.

[4] كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص122.

ب_ الفهم: لا تعد عملية تعرف الحروف كافية لفهم النص المكتوب، بل تعد المستوى الأول للفهم، فالحروف المكتوبة تحمل إشارات المعني،وهي تبدو عديمة الفائدة إذا لم تسمح بالوصول إلى الفكرة، وتكشف عن معنى الرسالة المكتوبة[1].

إن اقتران الفهم مع القراءة بمعنى أن القراءة هي عملية عقلية تتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب، أن عملية فك الرمز هي شرط سبق لفهم المقروء ولا يدخل في تعريفه. وعندما يلتقي القارئ مع النص تحدد عملية أخذ المعنى الموجود (أي استقبال) تليها غالبا ومن النصوص الأدبية خاصة[2]، حتى يفهم القارئ ما يقرا عليه أن يطور

لنفسه مهارات الفهم التي يمكن إجمالها، بإدراك المعاني والأفكار المعبر عنها في المادة المقروءة، وربط هذه الأفكار بخبرة القارئ والتفاعل والحكم عليها والاستفادة منها.

ومن هنا يتبين أن الفهم مقترن بالقراءة وذلك من خلال ربط خبرة القارئ بالرموز المكتوبة[3]. من خلال ما سبق يمكننا القول أن للقراءة مهارات عدة من خلالها يستطيع القارئ بصفة عامة والتلميذ بصفة خاصة فهم المقروء فهما صحيحا.

---

[1] كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، مرجع سابق، ص122.

[2] محمد حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء، بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، دار: عمار، ط1، عمان 1430 هـ، 2009 م، ص 37.

[3] محمد حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء، بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، مرجع سابق، ص 37.

وتميزه بين الأفكار الأساسية والجزئية، ومن هنا تقرر أن للقراءة مجموعة مهارات منها مهارات نطقية متمثلة في معرفة أصوات الحروف ومخارجها الصحيحة، ومهارات النقد تقوم على التميز بين الحقائق والآراء، ثم مهارات إبداعية تنمي روح الخيال لدى الطلبة.

المطلب الثاني: مؤشرات مهارة القراءة.

إن القراءة هي المهارة المعقدة التي تنطوي على سلسلة من القضايا الأخرى الأصغر حجما، فهناك نوعان من الجوانب الهامة لأهمية القراءة:

1- المهارات الميكانيكية: وهي التي يمكن أن تعتبر في الترتيب السفلي في هذه الحالة تحتوي على عدة جوانب منها:

أ_ التعرف على أشكال الحروف.

ب_ التعرف على عناصر من أنماط لغوية.

ج_ سهولة القراءة وبطئها.

2- المهارات التي تتم بفهم ذلك: يمكن أن تكون في مرتبة أعلى، وتحتوي على:

أ_ فهم المعرفة البسيطة.

ب_ فهم مغزى أو معنى.

ج_ التقييم أو التقدير.

د_ سرعة القراءة المرنة. [1] 27-28

[1] دوني أفوندي، تطبيق طريقة القراءة في تعليم القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثامن بمعهد دار الخير الإسلامي كوتابومي لانبونج الشمالية، مقدمة لتكميل الدرجة الجامعية الأولى في كلية التربية والتعليم، جامعة رادين إنتان الإسلامية، 2017، ص 27-28.

المطلب الثالث: وسائل تعليم مهارة القراءة.

تعتبر الوسائل التعليمية من المواد التي يقوم المعلم باستخدامها وإعدادها إعداد حسن وجيد، لكي يستثمرها في توضيح وتبسيط المادة التي يقوم على شرحها للتلاميذ، وتتنوع وسائل التعليم باختلاف الأهداف التي يريد المعلم تحقيقها، وفي هذا المقال سنعرض بعض الوسائل التي تفيد المعلم في شرحه لدرس اللغة العربية أو غيره من الدروس، ومن الوسائل التعليمية لمهارة القراءة ما يلي:

1_ الصور: وتشكل مصدر للمتعة وتشويق الطلاب على تعلم الدرس، كما أنها تهيئ الطلاب لحفظ الألفاظ والتعابير الفصحى، وتكشف المهارات اللغوية لدى التلاميذ.

2_ اللوح والطباشير: وهي من الوسائل الموجودة في كل صف، ويستعملها كل معلم، حيث يستطيع باستخدام اللوح والطباشير توضيح وتبسيط الدرس التعليمي. [1]

[1] المرجع نفسه، ص 32-33.

المبحث الثالث: مهارة القراءة وعلاقتها بالأنشطة اللغوية.

المطلب الأول: العلاقة القراءة بالإملاء.

وعند النظر في التعريفين السابقين يتبين لنا العديد من الروابط التي تجمع في الإملاء والقراءة:

1) إن الإملاء والقراءة كل منهما عملية عقلية ونشاط فكري يتحتم على كل من يكتب أن يكون حاضر الذهن في تصوير الكلمات وكتابتها بطريقة صحيحة.

كما أن القراءة والإملاء ينتميان لنظام واحد وهو نظام النحو والصرف، فإذا كنا لا نستطيع تشكيل الكلمات العربية خارج أطرها المنشئة لها فلا يمكننا أيضا قراءة ما كان مخالفا لذلك. [1]

2) موضوع كلم ن الإملاء والقراءة هي الكلمات في كيفية رسمها وتصويرها في الشق الأول، وكيفية نطقها وفك رموزها في الشق الثاني؛ ما يوحي بتكامل النشاطين، وبأن الحواجز التي وضعت بين فروع اللغة هي حواجز مصطنعة في أكثرها، وبهذا صار الوقوف عند كل اختصاص لغوي دون دمجه مع نظرائه غير مساعد ولا مجد البتة في امتلاك السليقة اللغوية.

---

[1] دنيال هلا لاهان، ترجمة عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلم، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007، ص 519.

3) الإملاء والقراءة هما الفرعان المتقاربان من ناحية التطبيق والجديران بأن يؤخذا في شكل مجموعات صغيرة يعتمد فيها التلاميذ على ذواتهم من جهة وعلى بعضهم البعض من جهة أخرى، كأن يقرأ تلميذ بصورة بطيئة وآخر بدرجة متوسطة وثالث بسرعة، والباقي ينصت ويصحح، ثم تنتقل المجموعة إلى مناقشة أفكار النص المقروء، وتحليل كل عنصر حسب ما فهم كل تلميذ، أو إجراء نص إملائي في ذات المجموعة كأن يملي واحد على بقية زملائه ثم يقرأ كل تلميذ ما كتب هو وما كتب زميله، وبعدها يجرون تصويبا لأخطائهم الإملائية، فيخرج النص من جديد كتابة ثم مناقشة، وبهذا تنتقل من المعرفة الملقنة أو المكتسبة من المعلم إلى المعرفة المنتجة من المتعلمين فيكون ذلك أدعى لامتلاك الشجاعة الأدبية.

4- مما يؤكد اعتماد القراءة في إتقانها على التمكن من الإملاء، أن المكونين الأساسيين للقراءة هما فك الشفرة (تحويل المخطوط على الصفحة إلى كلمات)، والفهم (استخدام المهارات اللغوية للفرد في سبيل فهم المخرجات الناتجة عن فك الشفرة)، ويمكن ضم هذه العناصر في صيغة بسيطة كما يلي: R = D x C

بمعنى أن القراءة = فك الشفرة × الفهم والاستيعاب.

R = تعني Reading أي القراءة

C = تعني Comprehending أي الفهم

D = تعني Decoding أي فك الشفرة. [1]

[1] دنيال هلا لاهان، صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 519.

المطلب الثاني: العلاقة القراءة بالكتابة.

ترتبط القراءة بالكتابة ارتباطا مباشرا لأنهم تمثلان طرفي الرسالة الكتابية، بما بينها من اعتماد متبادل، فهما وجهان لعملة واحدة، هي المعرفة، فإذا كانت القراءة تمثل عملية تلقي المعرفة فإن الكتابة تمثل المنتج بل هي المعرفة ذاتها.

وتحتاج الكتابة إلى مهارات وخبرات لا تتأتى بغير القراءة، ولا قراءة أصلا دون كتابة، حيث يعمل النص المكتوب على ضبط النطق والأداء، وتوجيه القراءة الوجهة الصحيحة قواعديا ودلاليا، وهذا ما تفتقده اللغة الشفوية، لأن التحدث قد يخرج عن نطاق الضبط والتوجيه، فيختل البناء اللغوي جزئيا أو كليا. [1]

وتأسيسا على ما سبق تظهر الحاجة إلى إدراك أجزاء البناء اللغوي بشكل صحيح، وفهم طبيعة هذه التشكيلة المعقدة من الفنون والمهارات، ومراعاة العلاقة بينها وتوظيفها في تعليم اللغة، بما يضمن اكتسابها الصحيح من قبل المتعلم كما تبرز القراءة بوصفها مهارة محورية في ظل الأنشطة اللغوية الأخرى.

المطلب الثالث: علاقة القراءة بالتحدث والاستماع.

أولا: علاقة القراءة بالتحدث:

تلتقي القراءة مع التحدث في جانبين أساسيين هما: النطق والأداء، فكلاهما يوظف مهارات النطق المختلفة ويحتاجها، كما أن جانب الأداء المصاحب للنطق يعد من أبرز مهاراتهما لأنهما مهاراتان أدائيتان، يحكم عليما من خلال السلوك الظاهر القابل للملاحظة ولما كان تعليم التحدث واكتساب مهاراته يسبق القراءة،

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مرجع سابق، ص 51-52

فإن تمكين الطفل من مهارات نطق الحروف والكلمات بشكل صحيح مع الأداء الجيد والمعبر عما يتحدث عنه، سوف يؤثر وينعكس على أدائه اللاحق في القراءة الجهرية. [1]

ثانيا: علاقة القراءة بالاستماع:

تستند العلاقة بين القراءة والاستماع إلى جوهر هاتين العمليتين والهدف منها هو الفهم، حيث يكتسب الطفل بداية مهارات الاستماع بما في ذلك التركيز والانتباه المقصود لما يسمع محاولا فهمه، وكلما تطورت مهارات الفهم السمعي لديه كان ذلك مدعاة لنمو الفهم القرائي اللاحق لديه، فالفهم عملية عقلية لا تتجزأ وهي عملية مشتركة بينهما.

وثمة علاقة أخرى بين القراءة والاستماع، فالقراءة كعملية عضوية تقوم على النطق تعتمد على الاستماع اعتمادا مباشرا، لأن القارئ يسمع إلى صوته في القراءة الجهرية فيعالجه ذهنيا ليفهمه، كما يستمع إلى صوت نفسي داخلي (يوظف البصر فيه) عندما يقرأ قراءة صامتة، وكلما كان استماعه جيدا كان فهمه أفضل ثم كانت قراءة فيما بعج أكثر دقة وإتقانا. [2]

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، مرجع سابق، ص 50-51

[2] المرجع نفسه، ص 51.

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم مهارة القراءة وتبان أهميتها وأهم أنواعها، والدور الذي تلعبه هذه المهارة في تحسين المهارات اللغوية المختلفة وذلك من خلال العلاقات التي تربطها بكل من مهارة الاستماع والتحدث والكتابة وحتى الإملاء الذي يمكن المتعلم من تحسين الخط والكتابة، ومن هنا نستنتج أن القراءة هي ذلك النشاط الذي يربط مختلف الأنشطة اللغوية بحيث يتأثر بها ويؤثر فيها، فهو يمثل حلقة وصل بين كل المهارات اللغوية.

وكما نستنتج أن للقراءة أهمية كبيرة في تزويد المتعلم بالأفكار والمعرفة وتطور الحصيلة اللغوية لديه وتمكنه من التواصل في المجتمع وبناء شخصية قوية ومتعلم ذات كفاءة علمية ولغوية كبيرتين.

الفصل الثاني: تعليم القراءة بين الطرق والصعوبات.

تمهيد.

المبحث الأول: طريقة القراءة وخطواتها وعلاقتها بمهارة القراءة.

المبحث الثاني: طرائق تعليم القراءة.

المبحث الثالث: صعوبات القراءة أسبابها وكيفية علاجها.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن تعلم القراءة يستوجب طريقة أو مجموعة طرق أو أساليب يمكن من خلالها التمكن من إتقان مهارة القراءة، ومن بين الطرق المنتهجة في تدريس أو تعليم القراءة خاصة للأطفال أو التلاميذ الطرق الجزئية والطريقة الكلية أو الطريقة التوفيقية التي تجمع بين الطريقتين السابقتين، ولكل منهم مزايا وعيوب، وعلى ذلك يمكن القول أن تعلم مهارة لا يتم إلا من خلال الاعتماد على طريقة القراءة، فطريقة القراءة الجيدة الأخيرة تكسب المتعلم مهارات قرائية تمكنه من المهارات اللغوية الأخرى، وبالرغم من ذلك إلا أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه كل المعلم والمتعلم تعلم القراءة وذلك راجع لعدة أسباب بحيث يمكن من خلال دراسة هذه الأسباب علاج صعوبات القراءة.

وانطلاقا مما سبق ذكره فسوف نتطرق في هذا الفصل إلى طريقة القراءة وعلاقتها بمهارة القراءة وأهم الطرق الممكنة لتعليم القراءة، بالإضافة إلى أهم صعوبات القراءة وأسبابها وكيفية علاجها، بحيث قسمنا هذا الفصل بدوره إلى ثلاثة مباحث وكل مبحث إلى ثلاثة مطالب.

المبحث الأول: طريقة القراءة وخطواتها وعلاقتها بمهارة القراءة.

المطلب الأول: مفهوم طريقة القراءة

مفهوم طريقة القراءة هو طريقة من حيث اللغوي الطريقة، أو الطريق، أو النظام، أو المحج، أو التدفق والتوجيه، أو الخدوش. من حيث الاصطلاحي هو السبيل أو الطريق سار به المعلم في تقليم مادة الدرس لتحقيق الغرض اللغوي بالتخطيط على النهج القائم. في حين أن القصد من القراءة هو النشاط الذي من . خلال تفكير وتحليل المشاكل. وكانت معتادة بالفعل في والمدارس العامة أو المعاهد بل وحتى في الجامعة افتح آفاق الفكر والفن والمعرفة إما الحاضر أو ما قد سبق.

وعليه خلص الباحث إلى أن تعريف أسلوب القراءة هو: الطريقة أو الطريق من قبل المعلم في تقديم المواد الدراسية خاصة بقراءة الدروس لتحقيق الغرض من القراءة نفسها كفهم محتوى النص المقروء باستخدام النهج القائم لكي ييسر للطلاب الفهم والاستيعاب والإتقان بشكل جيد و ممتع[1].

طريقة القراءة المستند إلى افتراض أن القدرة على القراءة هو الهدف الأكثر للواقعية من حيث احتياجات تعلم اللغة الأجنبية وسهولة الحصول عليها.

[1] دوني أفوندي، تطبيق طريقة القراءة في تعليم القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثامن بمعهد دار الخير الإسلامي كوتابومي لانبونج الشمالية، مقدمة لتكميل الدرجة الجامعية الأولى في كلية التربية والتعليم، جامعة رادين إنتان الإسلامية، 2017، ص 19-20.

المطلب الثاني: خطوات تعليم طريقة القراءة

أ. في بداية عملية التعليم فتح المعلم الدرس مع تحيات ويرحب الطلاب باللغة العربية.

ب. يسأل المعلم الطلاب عن الدرس السابق.

ت. يبدأ المعلم بإعطاء المفردات الصعبة.

ث. يعطي المعلم النص المجهز للقراءة عن الهواية تقرأ هذه القراءة بصوت منخفض لحوالي 15-10 دقيقة.

ج- يشرح المعلم المادة باستخدام اللغة الإندونيسية.

ح. يقرأ المعلم المواد للقراءة والطلاب يستمعون.

خ. في نهاية الدرس يعطي المعلم الطلاب الواجبات عن القراءة في المثال: التلخيص بلغة من عندهم.

في حين أن الخطوات في تقديم طريقة القراءة وفقا لأحمد فؤاد أفندي هو على النحو التالي: أ- المقدمة، يفتح المعلم الدرس مع التحية.

ب-عقد المعلم اختبارا مجازي كالخطوة الأولى للتعلم لتكرار المواد الماضية و ويوافق ذلك مع المواد التي ستدرس.

ت- يشرح المعلم العبارة.

ث-يعطي المعلم القواعد التي يجب حفظها وفهمها، ثم طلب من الطلاب لفتح الكتاب ولقراءة النص التي تم تحديدها[1].

[1] دوني أفوندي، تطبيق طريقة القراءة في تعليم القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثامن بمعهد دار الخير الإسلامي كوتابومي لانبونج الشمالية، مرجع سابق، ص 23-24.

ج–لمعرفة مدى فهم الطلاب للمادة، يعطي المعلم أمثلة الكلمات حول المواد التي تمت دراستها، ويطلب من الطلاب لاختيار الجمل الصحيحة و الجملة الخاطئة .

ح–يعطي المعلم الواجبات للطلاب، يمكن أن تكون القواعد مع أمثلة الجمل التي من عندهم ثم يقوم المعلم بتصحيحها بعناية ودقة.

ينبغي عندما سيبدأ المعلم الدرس في أسلوب القراءة بإعطاء المفردات و المصطلحات الغربية. إتاحة الوقت للطلال لقراءة بصمت القراءة التي سيتم دراستها ، المناقشة عن المفردات وحل التدريبات الموجودة في النصوص و توسيع الفهم في البيت ثم إخبار نتائج القراءة إلى المعلم في اللقاء التالي .

المطلب الثالث: العلاقة بين طريقة القراءة ومهارة القراءة.

ترتبط طريقة القراءة بقوة مع مهارة القراءة لأنها أحد المناهج الأكثر مناسبة في مهارة القراءة هي طريقة القراءة. طريقة القراءة يسهل تعليم المطالعة و في غير هذه التقنية يسهل أيضا في تدريبات القراءة السريعة. النطق والتجويد الصحيح. أو فهم محتوى المقروء في نصوص القراءة[1].

وكذالك هو دليل على وجود صلة بين طريقة القراءة و مهارة القراءة هو تحقيق الهدف من تدريب الطلاب في مهارة القراءة العربية مع الانتباه إلى علامات الترقيم، ويمكن ترتيل أصوات اللغة أو تجويدها بدقة وجذاب، وفهم محتوى القراءة الواردة في الكتاب من الناحية النظرية المذكورة ندرك أن تطبيق الأسلوب في التعليم هو مؤثر جدا في مهارة قراءة الطلاب. أسلوب القراءة أيضا

[1] دوني أفوندي، تطبيق طريقة القراءة في تعليم القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثامن بمعهد دار الخير الإسلامي كوتابومي لانبونج الشمالية، مرجع سابق، ص 35.

وسيلة لإعطاء الأولوية للتدريب أو التعويد ثم يتم بتلقائي وسيتم تدريب الطلاب وإتقان مهارة القراءة.

المبحث الثاني: طرائق تعليم القراءة.

لقد تعدد طرق تعليم القراءة بسبب مجموعة من العوامل التي دفعت بالمعلمين إلى تعليم اللغة، لتسيير سبيل تمكنه من فهم ما يقرأ مع تأديته للمقروء بصورة صحيحة، وتمثلت في ثلاثة طرق وهي: الطريقة الجزئية، الطريقة الكية والطريقة التوفيقية.

المطلب الأول: الطريقة الجزئية.

أولا: تعريف الطريقة الجزئية:

تعرف هذه الطريقة بالجزئية لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء التي تتألف من الكلمات وهي الحروف، أما تسميتها بالتركيبية لأن العملية العقلية التي يقوم بها المتعلم في التعرف على الكلمة، تكون بتركيب الأصوات من الحروف التي تعلموها واكتسبوها من قبل.[1]

فهذه الطريقة تكون مبنية على تصور يمكن من الوصول إلى التركيب قراءة وفهما، ولا يأتي إلا بالتدرج من الوحدات اللغوية الدنيا (الحروف والأصوات) إلى الوحدات التي فوقها (الكلمات والتركيب). [2]

[1] فهد خليل زايد، إستراتيجيات القراءة الحديثة، مرجع سابق، ص 83.

[2] سمير شريف استيتية، علم اللغة التعلمي، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، د ط، د ت. ص 79.

بمعنى أن هذه الطريقة تقوم على تعليم الحروف ثم الكلمات ثم الجمل ثم تركيبها لتكوين الكل، وتنطلق من تعليم الحروف الهجائية بأسمائها أبجديا ثم تعليمها صوتيا فيتدرج المتعلم من أصوات الحروف ووصلها ببعضها البعض فينطلق بالكلمة كلها، وتتدرج تحت هذه الطريقة طريقتان فرعيتين هما:

أ_ الطريقة الأبجدية: وهي من أقدم الطرق المستعملة في تعليم القراءة، وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها وأشكالها متسلسل، فيتعلم الطالب اسم الحرف أولا ثم يربطه برمزه الذي كتب فيه، وينتقل بعد ذلك إلى تكوين الكلمات. [1]

ب_ الطريقة الصوتية: وهي تتفق مع الطريقة الأبجدية في الأساس الذي تقوم عليه، وغي الخطوات المتبعة ولكنها تختلف عنها في خطوة واحدة من خطواتها، وهي خطوة حفظ أسماء الحروف، فينبغي في هذه الطريقة تعليم الأصوات التي تتركب منها الكلمة عن طريق تعرف أشكال الحروف وأصواتها من غير الاهتمام بأسمائها، بل إن معرفة أسماء الحروف قد تعوق المتعلم في أثناء تحليل الكلمة والنطق بها، وفي هذه الطريقة يصاحب تعلم القراءة الكتابة. [2]

[1] محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم، دار الفكر، عمان، ط 1، 1998، ص 298.

[2] سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط 1، 2006، ص 22

ثانيا: مزايا الطريقة الجزئية:

تعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق التي سادت زمنا طويلا لما لها من مزايا، ومن هذه المزايا ما يلي:

_ الطريقة المثلى التي يألفها أولياء الأمور لأنهم تعلموا بها، ولذلك فإن هؤلاء لا يتحمسون لغيرها.

_ تتدرج بالمتعلم تدرجا ميسورا من الحروف إلى الكلمات ثم الجمل.

_ تمكن التلاميذ من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلا مع المعجميات اللغوية.

_ إنها سهلة على المعلم لأنها تتم بالتدرج، والانتقال في خطوات منطقية.

_ تساعد المتعلم على التهجي.

_ تقدر المتعلمين من تركيب الكلمات المنفصلة كون هذه الطريقة تركز على عملية تركيب الحروف. [1]

ثالثا: عيوب الطريقة الجزئية:

بالرغم من المزايا العديدة لهذه الطريقة لكونها مألوفة إلا أنها واجهت العديد من الانتقادات، ومن بينها ما يلي:

– تؤدي هذه الطريقة إلى إضاعة أوقات المتعلمين لأنهم يتعلمون الحروف من غير رابطة، بحيث لا يتمكنون من حفظها إلا بصعوبة مع حفظ صورة الحرف التي يتم من خلالها تأليف كلمات منها.

[1] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط 2، 2005، ص 88.

– هذه الطريقة تخالف الطريقة الطبيعية للتعلم، إذ أنها تبدأ من الجزئيات إلى الكليات ومن المجهول إلى المعلوم بينما واقع الطفل يبدأ بالكليات، ثم ينتقل إلى الجزئيات ومن المعلوم إلى المجهول، فالمعلوم هي الكلمات ذات المعنى، أما الحرف هو المجهول.

– هي ليست وسيلة سهلة بالنسبة للمتعلم عكس المعلم فهي رموز مجرد لا معنى لها عند من يتعلم القراءة مبدئيا، لأنها لا ترضي حاجة من حاجاته مما يفقده الدافع الذي يعد شرطا من شروط التعلم.

– في هذه الطريقة تعلم الحروف الصماء صعب جدا بالنسبة للمتعلم، ما يحدث خلط بين هذه الحروف ببعضها ونسيان البعض الآخر. [1]

المطلب الثاني: الطريقة الكلية.

أولا: تعريف الطريقة الكلية:

تختلف الطريقة الكلية عن الطريقة السابقة اختلافا كليا، وذلك أن هذه الطريقة تبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، فهي يتم من خلالها تعلم الكل قبل الجزء على اعتبار أن هذا هو الترتيب الطبيعي المنطقي في الكلام. [2]

فهذه الطريقة تتوافق مع عملية الإدراك التي يمر بها الإنسان بحيث يسميها البعض بطريقة الجملة لأنها تبدأ بتعليم الجمل والعبارات التامة، وقد يسميها البعض بالطريقة البصرية لأنها تستمد قوتها من الحافظة البصرية، وتعتمد على

[1] فهد خليل زايد، إستراتيجيات القراءة الحديثة، مرجع سابق، ص 85–86.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص 92.

البصر، كما يسميها البعض الآخر كذلك بالطريقة الإجمالية لأنها تعرض الكلمات والعبارات بهيئتها المجموعة وتطلب حفظ صورها على وجه الإجمال.

بالإضافة إلى ما سبق يمكن أن تسمى بطريقة الوحدات المعنوية لأنها تعتمد على تعليم الكلمة أو الجملة وكل واحدة منها، وحدة كلية ذات معنى،[1] وتنقسم الطريقة الكلية إلى طريقتين هما:

أ_ طريقة الكلمة: وهي أكثر الطرق شيوعا في تعليم القراءة، وقد تسمى بطريقة الشكل العام للكلمة، وأساسها التمكن من الشكل العام لها بالعين، أو بالأصبع أو بالتعلم في نفس وقت نطقها بالفم، ثم تكرار هذا العمل كثيرا حتى تنطق الكلمة آليا من الذاكرة، ولا شك أن للكلمة شكلا كليا، ولا تنطق مجزأة بحروفها مقطعة، بل تنطق دفعة واحدة، وتستخدم هذه الطريقة مع صغار الأطفال. [2]

ب_ طريقة الجملة: فالجملة وحدة لغوية أساس للتواصل الذي يضمن أكثر من معنى تبعا للعناصر اللغوية الداخلة فيها، وفي هذه الطريقة يكون الهدف الأصيل محددا في اكتساب المتعلم كافة أنماط الجمل في لغته الأم، وهذا من شأنه أ، يزيد التركيز بالمعنى والعناية به، وطريقة الجمل تحارب البطء في القراءة وتستند إلى الطبيعة الصوتية للظاهرة اللغوية، كما تغرس الاتجاه نحو الفحص والتركيز

[1] فهد خليل زايد، إستراتيجيات القراءة الحديثة، مرجع سابق، ص 93.

[2] حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2000، ص 155.

والتحليل، فتزيد لدى القارئ حب القراءة والولع بها، وتعوده التمييز بين الجمل وفقا لدرجات المعنى. [1]

ثانيا: مزايا الطريقة الكلية:

فهذه الطريقة من خلال مزاياها تضمن أكبر قدر من الوضوح في المعنى بالنسبة للمتعلم وتولد له الشعور بالرغبة في تعلم القراءة وبالتركيز على الكلمات وإتقان الحروف عكس الطريقة الأولى، ومن بين مزاياها ما يلي:

- تتمشى مع طبيعة إدراك الطفل لأن الكلمة في ذاتها وليست جزءا.
- الطريقة الأسرع في تعلمها، لأنها تخلق عند الطفل الدافعية والرغبة.
- تربط هذه الطريقة بين اللفظ والمعنى. [2]
- تزود الطفل بثروة لغوية يمكن الإفادة منها.
- تستند هذه الطريقة على أساس استغلال خبرات المتعلمين واستخدام الكلمات التي تشيع في حياتهم اليومية.
- تساعد هذه الطريقة على الانطلاق في القراءة حيث هو لم يتعود النطق مجزأ منذ بداية تعلمه.
- تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي، فهي تبدأ بالكليات دون التركيز على الجزئيات. [3]

[1] المرجع نفسه، ص 156.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، مرجع سابق، ص 345.

[3] فهد خليل زايد، استراتيجيات القراءة الحديثة، مرجع سابق، ص 99.

ثالثا: عيوب الطريقة الكلية:

بالرغم من المزايا العديدة للطريقة الكلية إلا أن هناك مجموعة من العيوب، ومن هذه العيوب ما يلي:

- يدخل فيها عنصر التخمين بشكل أكبر.
- قد لا يكون التلميذ دقيقا في إدراكه كما يحب المعلم، وعلى هذا تكون الطريقة بمثابة (انظر وخمن) بدلا من (انظر وقل).
- لا تستند دائما على أسس من الإعداد في ما قبل مرحلة القراءة.
- تجعل التلميذ يخلط بين أشكال الكلمات المتقاربة نحو (قال، فال، مال، هال) لأنها تعتمد على شكل الكلمة.
- ينتاب هذه الطريقة العجز الواضح في القدرة على التحليل. [1]
- أنها تهتم بالمعنى أكثر من اهتمامها بالفظ، مما ينجم عنه اعتياد الطفل البحث عن المعنى، وهذا يتحقق الغرض العام من القراءة.
- صعوبة استيعاب الجملة دفعة واحدة، وبهذه الطريقة تحتاج إلى وسائل معينة كثيرة قد لا تتوافر للمدرس[2].

[1] فهد خليل زايد، إستراتيجيات القراءة الحديثة، مرجع سابق، ص 95.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، مرجع سابق، ص 93.

المطلب الثالث: الطريقة التوفيقية.

أولا: تعريف الطريقة التوفيقية:

تسمى بالطريقة التوفيقية أو التوليفية فهي تتضمن أهم عناصر الازدواج من التركيب والتحليل والجمع بينهما ولذلك سميت بالطريقة المزدوجة، فهذه الطريقة مبنية على محاولة تجنب المحاذير التي تؤدي إليها الطريقتان السابقتان، وقد اختار أصحاب هذه الطريقة أن يدرس الحرف الواحد في الكلمات، فالباء تدرس في كلمات مثل: باب، بطة، بيت، والتاء في كلمات مثل: تفاح، تمر... وغيرها. [1]

أو بعبارة أخرى فهذه الطريقة تجمع بين التحليل والتركيب وتتلاقى التغيرات في كل طريقة، وذلك بأن تقدم كلمات أو جملا من خبرة التلميذ وتكرر بأشكالها وأصواتها أمامهم حتى تترسخ صورها في ذهنه، ثم يعمد إلى تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطعها وحروفها، ثم يصاغ بعد ذلك إلى تركيب كلمات جديدة من الحروف التي توصل إليها في الخطوة السابقة. [2]

[1] سمير شريف استيتية، علم اللغة التعلمي، مرجع سابق، ص 84.

[2] عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، الأردن، ط 3، 2004، ص 67.

ثانيا: مزايا الطريقة التوفيقية:

- البداية فيها ليست حرف لا معنى له، بل بكلمات تتضمن الحروف التي يراد تدريسها.
- اقتران الكلمات بالصورة يعمل على تركيز هذه الكلمات في ذاكرة المتعلم، وذلك لأن الصورة كسائر الأشياء الحسية، تحفظ في الذاكرة بسرعة فلا تمحى بسهولة.
- إنها تقدم للمتعلمين وحدات معنوية كاملة للقراءة وهي كلمات ذات معنى.
- أنها تقدم لهم جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات كما تبدأ بالكلمات الصغيرة المستخدمة في حياة المتعلمين. [1]

ثالثا: عيوب الطريقة التوفيقية:

- يتعود القارئ الذي يتعلم القراءة بهذه الطريقة على البطء القرائي.
- يتعود القارئ الذي يتعلم بها على البطء في الحديث والفهم أيضا.
- يؤخذ على هذه الطريقة ما يؤخذ على طريقة الحرف والصوت، ومن حيث اللغة ليست كلمات فقط، وأن حفظ الكلمات وحده لا يجدي في دراسة اللغة وفهمها.
- مراحل هذه الطريقة معقدة وصعبة على المتعلم. [2]

[1] سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 22.

[2] حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مرجع سابق، ص 154.

المبحث الثالث: صعوبات القراءة أسبابها وكيفية علاجها.

المطلب الأول: صعوبات القراءة.

تتمثل صعوبات القراءة في عدم اكتساب التقنيات الأساسية والضرورية التي تسمح بقراءة جارية مستلزمة ومعبرة لنص من النصوص التي تكون في مستوى القارئ،[1] إلى جانب هذا التحليل لمعنى صعوبة القراءة نجد مفهوما آخر لهذا المصطلح هو أن: "صعوبة القراءة تكون لأسباب موروثة أو مكتسبة، تجعل بعض التلاميذ في الطور الأول من التعليم عاجزين عن قراءة الحروف ونطقها من مخارجها الصحيحة، أو يصعب عليه التميز بين الحروف المتشابهة في النطق، مثل: ك ق، ح هـ أ، د ذ ض ...الخ، أو الربط بين المقاطع والجمل، ويتعاون عدد من العلوم مثل طب الأطفال والصوتيات وعلم النفس والتربية وتلقي كلها في مبحث مشترك هو الأرتوفونيا، الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال الذين يعانون من تعرق كلي أو جزئي في آليات النطق والقراءة على التغلب على عجزهم بواسطة التشخيص والعلاج والتدريب وّإعادة التربية. [2]

أما بالنسبة لصعوبات القراءة والتخلف فيها فكثيرا ما يفاجأ المعلمون في نهاية السنة الأولى أو السنة الثانية من المرحلة الابتدائية، بأن هناك واحد أو أكثر من بين تلاميذه يجد صعوبة كبيرة في قراءة مقطع أو كلمة.

---

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 118.

[2] مجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، العدد 03، دار هومة للنشر، 2004، ص 320.

ولكنه يتحدث شفويا بطريقة عادية، فهو يدرك الفروق في القراءة بين فروق متشابهة، أو يتخطى بعض المقاطع أو يعوضها بغيرها، مما يجعل الفقرة أو النص غير مفهوم بالنسبة له أو بالنسبة لمن يسمعه. [1]

وتدل كذلك ملاحظات المعلمين في مدارسنا الابتدائية أن هناك نسبة لا يستهان بها من المعوقين في مادة القراءة، المعرضين للتأخر الدراسي والتسرب المدرسي لأن تقييم التحصيل في مناهجها التربوية الراهنة، يعتمد على مادتي القراءة والحساب.

المطلب الثاني: أسباب صعوبات القراءة.

أسباب صعوبات القراءة كثيرة ومتنوعة منها: الأسباب الوراثية، المكتسبة، أسباب جسمية، ومنها ضعف الصحة العامة وعيوب النطق والبصر والسمع، وعوامل الاستعداد، الذكاء واللغة والخبرة السابقة، وفيما يلي عرض موجز لهذه الأسباب: [2]

أولا: الأسباب الوراثية لصعوبة القراءة:

يمكن القول بأن الاختلال في الأجهزة العصبية والعضلية والنفسية قد تؤدي إلى اضطرابات حسية حركية، إلى إضعاف بعض القدرات النفسية مثل المهارات الحركية والتأخر العضلي والإدراك البصري والانتباه...الخ، ويلعب الجهاز التنفسي دورا هاما في جدب الهواء وبين الزفير أو دفع الهواء، وقد حددت هذه النسبة ب 1

[1] على أحمد مدكور، المرجع نفسه، ص 320.

[2] صعوبات تعلم اللغة المكتوبة في طور التعليم الأساسي، دراسة ميدانية، مطابع ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، ص 63.

إلى 2 أي أنه للتلفظ بكلمة ينبغي أن تكون القدرة على دفع الهواء أقوى خمس مرات من جدبه وتنعكس هذه النسبة عند المرض الربو الضيقة.

ثانيا: الأسباب المكتسبة:

إن الاضطرابات الوجدانية الحادة مثل الغيرة والإحباط والحرمان من الحنان، وفقد الشعور بالأمن والنيل من ذات الطفل والكف المستمر لتغيير أنه التلقائية في داخل الأسرة أو مع جماعات الأقران، قد تؤدي إلى تأخر دراسي شامل وخاصة مادة القراءة التي يشرع فيها التلميذ مباشرة عقب في المدرسة الابتدائية، وهذه العوامل النفسية التي تؤدي إلى صعوبات القراءة، كما تؤدي إلى تعطيل بعض القدرات العقلية إضعاف بعض الوظائف وإتقان آليتها، ففي بحث أجراه (بريني) في مدينة ميلانو الإيطالية على حي الطبقة المتوسطة والثالثة في حي قصديري، اتضح أن صعوبات القراءة تتوزع بالشكل التالي: 11% بين أبناء الأثرياء و23% بين أبناء الطبقة المتوسطة و51% من أبناء الفقراء. [1]

وقد أرجح "بريني" انتشار ضعف التحصيل وصعوبات القراءة من أبناء العامين من العمال والبطالين إلى اضطرابات وجدانية واستجابات عصبية ناجمة عن الحصر، تدفع بهم إلى التمرد وتكرار الفصول المدرسية والإحساس الحاد بالحرمان.

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 135.

وهكذا تكون العوامل الاجتماعية سبب في ضعف القراءة لدى التلميذ المبتدئ، إضافة هذا هناك عوامل جسمية وعوامل الاستعداد ونسبة الذكاء وتفاوتها بين التلاميذ وأيضا للغة ونوعيتها المستخدمة في تعليم مادة القراءة في التعليم الابتدائي. [1]

المطلب الثالث: علاج صعوبات القراءة.

يتعرض التلاميذ كما سبق وقلنا لعدة أسباب تساهم في تكوين هذه الصعوبات، وعلى المدرس أن يتعرف على هذه الأخطاء القرائية ليستطيع القيام بتشخيصها، ومعرفة سببها ثم علاجها بالشكل الذي يتلاءم مع كل خطأ. [2]

ومن بين الأساليب التي يستخدمها المعلم لعلاج صعوبات القراءة ما يلي:

1_ صعوبة الكلمات الجديد: على المعلم أن يحدد الكلمات الجديدة قبل أن يقدمها إلى التلاميذ داخل الدرس، وأن يحاول تخفيف هذه الصعوبة بالإكانة بما يوضح معناها عن طريق الصور، والرسوم...الخ.

2_ عجز التلميذ على أداء المعنى: قد يكون ذلك راجعا إلى عدم معرفة التلميذ من أين تبدأ الجملة وأين تنتهي، وهنا يلزم التدريب على علامات الترقيم من نقط وفواصل منقوطة، وفواصل بدون نقط، وأن يدرب التلميذ ببدء القراءة من بداية الجملة وألا يتوقف إلا عند الفاصل أو في نهاية الجملة وهنا يلزم أن تكون المادة المفرودة مكتوبة بأسلوب جيد، وجمل قصيرة خالية من الاعتراضات والاستطراد.

---

[1] حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص 174.

[2] المرجع نفسه، ص 174.

3_ تكرار الكلمة الواحدة كثيرا: وقد يكون هذا راجعا إلى صعوبة الكلمة الآتية بعدها، أو إلى اضطراب في حركة العين، ويمكن علاج هذا عن طريق إيضاح المعاني وتدريبه على قراءة المواد السهلة ذات المعاني الواضحة. [1]

4_ الإبدال: كأن يضع التلميذ حرفا مكان آخر بأن يقرأ كلمة "يعفو"، "يفعو" بوضع الفاء مكان العين، وهكذا ومما يساعد على علاج هذا، أن تكون المادة المفرودة سهلة بالنسبة للتلاميذ بحيث يستطيع التلاميذ قراءة الكلمات وفهم معانيها من السياق، كما يعالج هنا أيضا عن طريق تنمية مهارة الفهم والاستبصار.

5_ القلب: ينشأ عن وضع الكلمة مكان أخرى، كأن يقرأ التلميذ مثلا: على عزم أهل القدر تأتي العزائم، بدلا من على قدر أهل العزم تأتي العزائم، وقد يكون ذلك لتفاوت الكلمات والأصوات التي تتألف منها الجملة حسب أهميتها عند القارئ، فالكلمات ذات الأثر الأكبر عند الطفل تسبق الأخرى أحيانا وعلاج ذلك يكون بالتأني في القراءة وتأمل المعنى. [2]

فمن خلال ما سبق اتضحت لنا الصعوبات التي تواجه التلميذ المبتدئ، وكيف يمكنه الوصول إلى قراءة جيدة وذلك بتفاعل عوامل مختلفة منها: المحيط المدرسي، المحيط العائلي والمحيط الخارجي العام، ومع كون المحيط المدرسي مسؤولا بالدرجة الأولى وبطريقة مباشرة، فإن المعلم في هذا المحيط يعد العنصر الأساسي في تجسيد مسؤولية هذا المحيط.

---

[1] على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص 135.

[2] المرجع نفسه، ص 136.

خلاصة الفصل:

فمن خلال تطرقنا في هذا الفصل إلى طريقة القراءة وعلاقتها بمهارة القراءة وأهم الطرق المستخدمة في تعليم القراءة، وأهم الصعوبات التي يمكنها أن تواجه المعلم والمتعلم في تعليم وتعلم القراءة، نستنتج بأنه لا يمكن اكتساب مهارة القراءة إلا بالاعتماد على طريقة قراءة لتعليم المتعلم وإكسابه هذه المهارة، مما يعني أن الطريقة أو الأسلوب ضرورة حتمية لتعلم القراءة، ومن أهم الطرق التي يمكن الاعتماد عليها، الطريقة الجزئية التي تعتمد على تعلم قراءة الحروف ومن بعدها الكلمات، الطريقة الكلية والتي تعتمد على تعلم قراءة الكلمات والجمل للتمكن من بعدها من الحروف، وأما الطريقة التوفيقية فهي تجمع بين تعلم قراءة الحروف والكلمات، ولكل منهما عيوب ومزايا.

وكما نستخلص أن تعلم مهارة القراءة لا تخلو من الصعوبات فمنها ما يتعلق بطريقة التعليم أو ما يتعلق بالمتعلم نفسه كلها أسباب يمكن أن تعرقل اكتساب مهارة قراءة جيدة للمتعلم، وبالرغم من ذلك هناك عدة أساليب وطرق لعلاج هذه الصعوبات وتذليلها، لتمكين المتعلم اكتساب مهارة قرائية تمكنه من المهارات اللغوية الأخرى.

الخاتمة

الخاتمة:

فمن خلال الموضوع الذي عالجناه في فحوى هذا البحث نستنتج أن مهارة القراءة هي المفتاح الرئيسي الذي به يمكن فتح كل خزائن المعرفة اللغوية والفكرية، وهذا المفتاح لن يتحقق إلا عن طريق اختيار الطريقة الصحيحة لتعليم مهارة القراءة، فاختلاف أنواع القراءة من القراءة الصامتة والجهرية تختلف أهدافها وطرق تدريسها وتقوم كل طريقة على أنقاض سلبيات أو عيوب الطريقة الأخرى، وكما نستنتج أن للقراءة علاقة بمختلف المهارات أو الأنشطة اللغوية بحيث تعتبر حلقة وصل بين كل المهارات فلا يمكن للمتعلم التحدث والكتابة وفهم اللغة عند سماعها بشكل صحيح إلا عن طريق اكتساب وتعلم مهارة القراءة، مما يعني لنا أن هذه المهارة هي العمود الفقري لتعلم مختلف المهارات.

وكما نستخلص كذلك أنه يستوجب اتخاذ أسلوب أو مجموعة أسالبي لتعليم هذه المهارة وهي ما يعرف بطريقة القراءة، فاختلاف المهارات القرائية عند المتعلمين تجب المعلم من التنويع في طرق تدريس هذه المهارة مع مراعاة الفروق الفردية التي يمكن أن تكون من أهم العراقيل التي تواجه تعلم القراءة إذا لم يعيرها المعلم أي انتباه، بالإضافة إلى عدم اختيار المعلم للطريقة الصحيحة يصعب من تعلمها كذلك، ومن هنا يمكن القول أن للقراءة صعوبات ترجع للمتعلم ذاته وقدراته واستعداداته وميوله للقراءة ومنها ما يرجع إلى المعلم وعدم خبرته ومنها ما يرجع إلى الأسرة وعدم تكييفها للنمو الفكري للطفل، ومن خلال معرفتنا لهذه الأسباب يمكن إيجاد السبل والطرق لعلاج وتذليل هذه العراقيل، وذلك انطلاقا من مراعاة

الفروق الفردية للمتعلمين واختيار الطريقة التي تناسب القدرات الفكرية واللغوية للمتعلمين خاصة فئة الأطفال إلى غير ذلك من السبل العلاجية.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد أفدنا واستفدنا، فإن أصبنا فمن عند الله وإن قصرنا فمن أنفسنا، وفي الأخير نرجو من الله السداد في الرأي وتثبيت البصيرة والبقاء كله لله.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القواميس والمعاجم:

1. ابن منظور، معجم لسان العرب، المجلد 5، دار صادر، بيروت، ط 1، 1997.
2. ابن منظور، لسان العرب، ج5، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002.

الكتب:

1. جماعة من الاختصاص، كيف تلقي درسك، دار المكنية الحياة، بيروت، 1985.
2. حاتم حسين لبصيص، تنمية القراءة والكتابة، إستراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، 2011.
3. حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2009.
4. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، طبعة مزيدة ومنقحة، 2004.
5. حسن عبد الباري عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2000.
6. حسن عبد الباري عصر، القراءة وتعلمها: بحث في الطبيعة، مكتب العربي الحديث، الإسكندرية، مصر، د ط، 1999.

7. حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، تعلمها وتقويم تعلمها، مركز الإسكندرية للكتاب، ده ل 2000.
8. دنيال هلا لاهان، ترجمة عادل عبد الله محمد، صعوبات التعلم، دار الفكر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007.
9. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر، عمان، ط 1، 2003.
10. رسمي على عايد، ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، دار جرور، طا، عمان، 1120، 2008.
11. رشيدي أحمد طعيمة، الأنشطة اللغوية أنواعها ومعاييرها واستخداماتها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط 1، 2005.
12. رشيدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.
13. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، تعبير، تحرير، لغويات، تدريبات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009.
14. سعيد عبد الله لافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط 1، 2006.
15. سليم محمد شريف وآخرون، تعلم القراءة السريعة، دار الثقافة، عمان، ط1، 2009.
16. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار مجدلاوي، عمان، ط1، 2007.

17. سمير شريف استيتية، علم اللغة التعلمي، علم اللغة التعليمي، دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، د ط، د ت.

18. صعوبات تعلم اللغة المكتوبة في طور التعليم الأساسي، دراسة ميدانية، مطابع ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية.

19. عبد الرحمان السفاسفة، طرائق تدريس اللغة العربية، مركز يزيد للنشر، الأردن، ط3، 2004.

20. عبد الفتاح البجة، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا، دار الفكر، عمان، ط 1، 2000.

21. عبد الفتاح البجة، تعليم الأطفال المهارات اللقوية القرائية والكتابية، دار الفكر، الأردن، ط1، 2002.

22. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، ط 2، 2005.

23. عبد القادر أبو شريفة، دراسات في اللغة العربية، دار الفكر، عمان، ط 2، 1990.

24. عبد اللطيف الغازبي، عبد العزيز الرصافي، كيف تدرس بواسطة الأهداف،

25. على أحمد مدكور، تدريب فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط 2، 2000.

26. فهد خليل زايد، إستراتيجيات القراءة الحديثة، دار بالا العلمية، عمان، ط1، 2006.

27. كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.

28. محمد حبيب الله، أسس القراءة وفهم المقروء، بين النظرية والتطبيق المدخل في تطوير مهارات الفهم والتفكير والتعلم، دار: عمار، ط1، عمان 1430 هـ، 2009.

29. محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم، دار الفكر، عمان، ط 1، 1998.

الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. عفة الخيرية، استخدام الأنشطة اللغوية لتطوير البيئة العربية بالتطبيق على معهد دار الاستقامة الأسلامي بوندووسو، بحث تكميلي لنيل درجة الماجيستر في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الأسلامية، أندونيسيا، 2009.

2. دوني أفوندي، تطبيق طريقة القراءة في تعليم القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثامن بمعهد دار الخير الإسلامي كوتابومي لانبونج الشمالية، مقدمة لتكميل الدرجة الجامعية الأولى في كلية التربية والتعليم، جامعة رادين إنتان الإسلامية، 2017.

المقالات والمجلات:

1. مجلة الجزائرية للعلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر، العدد 03، دار هومة للنشر، 2004.

الملخص

الملخص:

تتضمن هذه الدراسة موضوع مهارة القراءة التي تعتبر من أهم المهارات أو الأنشطة اللغوية التي تمكن المتعلمين من اكتساب الخبرات والمعارف، كما تمكنهم من اكتساب المهارات اللغوية الأخرى كالاستماع والتحدث والكتابة، وعليه فإن تعلم هذه المهارة يستوجب توفر طرق مناسبة وناجحة لتحقيق ذلك ومن بين هذه الطرق الطريقة الجزئية والكلية والتوفيقية، فمهارة القراءة على اختلاف أنواعها تهدف إلى هدف أساسي وهو تزويد المتعلمين بالمعارف وتمكينهم من معرفة الرموز والحروف وقراءتها قراءة سليمة، سواء من خلال القراءة الجهرية أو القراءة الصامتة.

وخلصت هذه الدراسة إلى أن مهارة القراءة تشكل العمود الفقري في بنية الأنشطة اللغوية، بالرغم من التحديات والصعوبات التي تعيق تعلمها إلا أن هناك سبل تمكن كل من المعلم والمتعلم من تعليم وتعلم مهارة القراءة، فمهارة القراءة لا يمكن أن تكون إلا بوجود طريقة القراءة وطريقة القراءة لا يمكن أن تنجح إلا بتوفر بيئة تعليمة ومناخ مناسب لذلك، وعليه فتعلم مهارة القراءة يمكن المتعلم من تعلم المهارات الأخرى.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة اللغوية– مهارة القراءة – طريقة القراءة – القراءة الجهرية – القراءة الصامتة.

Summary

This study includes the topic of reading skill, which is considered to be one of the most important language skills or activities that enable learners to gain experience and knowledge, and to acquire other language skills such as listening, speaking, and writing. Learning this skill requires appropriate and successful ways to achieve it. Among these are partial, universal, and conciliating, the skill of reading of all kinds is aimed at the fundamental goal of providing learners with knowledge and enabling them to know symbols and letters and read them properly, whether through universal reading or silent reading.

This study concluded that the reading skill forms the backbone of the structure of language activities, despite the challenges and difficulties that hinder their learning, there are ways in which both the teacher and the teacher can teach and learn the reading skill. A reading skill can only be a reading and reading method that can work only if there is an appropriate learning environment and climate, so that the reading skill enables the learner to learn other skills.

Keywords:

Language activities – Reading Skill – Reading Method – Jihadists Reading – Silent Reading.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

الإهداء.

مقدمة 01

مدخل: تحديد المفاهيم.

1 – المهارة.....05

2 – القراءة 06

3 – الأنشطة اللغوية 06

4 – أنواع الأنشطة اللغوية 07

الفصل الأول: مهارة القراءة وعلاقتها بالأنشطة اللغوية.

تمهيد 11

المبحث الأول: مهارة القراءة المفهوم، الأنواع والأهمية 12

المطلب الأول: مفهوم مهارة القراءة.....12

المطلب الثاني: أنواع القراءة 14

المطلب الثالث: أهمية القراءة 23

المبحث الثاني: مؤشرات ووسائل تعليمية مهارات القراءة. 24

المطلب الأول: مهارات القراءة 24

المطلب الثاني: مؤشرات مهارة القراءة 28

المطلب الثالث: وسائل تعليمية مهارة القراءة 29

المبحث الثالث: علاقة مهارة القراءة بالأنشطة اللغوية 30

المطلب الأول: علاقة مهارة القراءة بالإملاء 30

المطلب الثاني: علاقة مهارة القراءة بالكتابة 32

المطلب الثالث: علاقة مهارة القراءة بالاستماع والتحدث 32

خلاصة الفصل 34

الفصل الثاني: تعليم القراءة بين الطرق والصعوبات.

تمهيد 36

المبحث الأول: طريقة القراءة وخطواتها وعلاقتها بمهارة القراءة 37

المطلب الأول: مفهوم طريقة القراءة 37

المطلب الثاني: خطوات تعليم طريقة القراءة.....38

المطلب الثالث: العلاقة بين طريقة القراءة ومهارة القراءة 39

المبحث الثاني: طرائق تعليم القراءة 40

المطلب الأول: الطريقة الجزئية 40

المطلب الثاني: الطريقة الكلية 43

المطلب الثالث: الطريقة التوفيقية.....47

المبحث الثالث: صعوبات القراءة أسبابها وكيفية علاجها 49

المطلب الأول: صعوبات القراءة 49

المطلب الثاني: أسباب صعوبات القراءة 50

المطلب الثالث: علاج صعوبات القراءة.....52

خلاصة الفصل 54

الخاتمة 56

قائمة المصادر والمراجع 59

الملخص.....65

فهرس المحتويات 67